

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

خطوات كتابة رسائل الماجستير والدكتوراه

الدكتور مقلاتي عاشور

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،
جامعة محمد البشير الابراهيمى - الجزائر

ابدأ دائما والنهاية أمام عينيك

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ (18) ﴾، سورة الحشر: الآية 18.

النقاط الأساسية للمناقشة

- مفهوم البحث العلمي
- دعائم كتابة الرسالة العلمية الناجحة
- الفرق بين المنهج والمنهجية
- خطوات البحث العلمي:

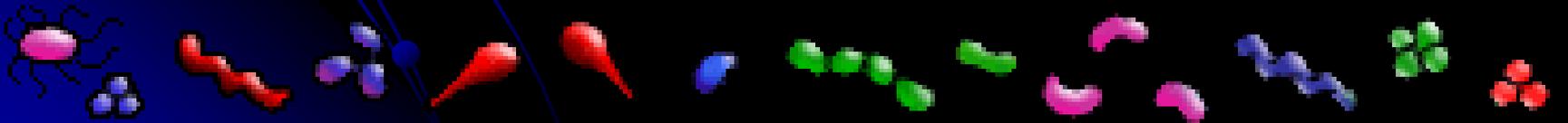
- ضبط العنوان
- تعريف وتحديد إشكالية البحث
- الدراسات السابقة
- منهج الدراسة.
- جمع البيانات
- تحليل النتائج وتفسيرها
- الخلاصة وكتابة التقرير
- المراجع والمصادر
- الجدول الزمني

تعريفات مختلفة للبحث

- البحث هو جمع وتفسير المعلومات بهدف الإجابة على الأسئلة. (Hyllegard, Mood, and Morrow, 1996)
- البحث هو محاولة بطريقة منهجية تقديم إجابات على الأسئلة (Tuckman, 1999)
- البحث هو طريقة منهجية لطرح الأسئلة، وطريقة منهجية للتحقيق (Drew, Hardman, and Hart, 1996).

دعائم كتابة الرسالة العلمية الناجحة

- الجاذبية فى موضوع الرسالة.
- القراءة الواسعة.
- الدقة التامة.
- التنوع والبعد عن المحاكاة والتقليد.
- الابتكار والنظرة الابداعية.



دعائم كتابة الرسالة العلمية الناجحة (تابع..)

مهارات التحليل :

- تمكنه من المقارنة وفهم التباين (التحليل الكيفي) .

مهارات البحث :

- مهارات التعامل مع مصادر المعلومات والأدلة والشواهد.
- الموضوعية والحيادية.
- مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات.

الفرق بين المنهجية والمنهج

- المنهجية هي طريقة حل إشكالية البحث بطريقة ممنهجة.
- المنهجية هي علم يهتم بدراسة كيفية عمل بحث بطريقة علمية.
- المنهجية هي البحث بطريقة منهجية عن الحلول للمشاكل التي تسهم في عالم البحث العلمي والمعرفة.

الفرق بين المنهجية والمنهج (تابع..)

- منهج البحث هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات (أبو علام، 1989م، ص 16، 17).
- منهج البحث هو أسلوب الباحث في الوصول إلى حقائق الأشياء المحيطة به في الطبيعة والمجتمع من خلال مجموعة من الإجراءات الذهنية والواقعية التي يستخدمها لهذا الغرض.
- منهج البحث هو مجموعة من التقنيات والإجراءات التي يتبعها الباحث لجمع العدد الكافي من الأدلة والبراهين لحل مشكلة البحث.

عملية الإستنتاج



الخطوة -1-

تعريف وتحديد إشكالية البحث

تعريف إشكالية البحث

□ مشكلة البحث هي عبارة عن موضوع يحيط به الغموض أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو قضية موضع خلاف.

□ مشكلة البحث هي عبارة عن تساؤل أو مجموعة من التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع اهتمامه أو موضوع دراسته التي اختارها وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها.

□ نغني بعبارة الإشكالية في البحث العلمي أحد الأمور الآتية :

تعريف إشكالية البحث (تابع..)

□ سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة، هل هناك علاقة بين الإلتزام الديني والرضا الوظيفي؟

□ موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير واف: مثال ذلك زيادة عدد المحتاجين والفقراء في بلد ما خلال سنوات محددة يقابله زيادة في مداخيل الزكاة في نفس الفترة الزمنية.

□ حاجة لم تلب أو لم تشبع، ربما تكون هناك عوامل لها تأثير على عملية الإشباع أو على تلبية هذه الحاجات. مثال ذلك:

دراسة أسباب أو عوامل تراجع الطلبة في الإقبال على قراءة الكتب.

معايير اختيار مشكلة البحث

هناك عدد من الأسس أو المعايير التي يمكن أن تساعد الباحث في اختيار مشكلته التي يريد بحثها ومن أهمها ما يلي :

أ- معايير ذاتية:

تتعلق هذه المعايير بشخصية الباحث وخبرته وإمكاناته وميوله، حيث لا يستطيع الباحث معالجة مشكلة ما إلا إذا كان يميل إلى هذه المشكلة ويمتلك الإمكانيات الكافية لحلها، وتتلخص أبرز المعايير الذاتية بما يلي:

- **اهتمام الباحث:** يميل الباحث إلى اختيار المشكلات التي يهتم بها اهتماماً شخصياً، فالشخص الذي يميل إلى مشكلة ما يستطيع بذل جهود نشطة لحلها، أما إذا كان غير مهتم بمشكلة ما فإنه ينفر منها، ولا يستطيع تحمل المتاعب التي يتطلبها حل هذه المشكلة.
- **قدرة الباحث:** إن اهتمام الباحث بموضوع ما هو أمر هام يثير دوافع الباحث للعمل، ولكن الاهتمام وحده ليس كافياً لكي يختار الباحث مشكلة بحثه، فلا بد من توفر القدرة الفنية، والمهارات اللازمة للقيام بهذا البحث.

● **توفر الإمكانيات المادية:** إن بعض الأبحاث تتطلب إمكانيات مادية كبيرة قد لا تتوفر لدى الباحث مما يجعل مهمته عسيرة، ولذلك لابد أن يراعي الباحث في اختياره لمشكلته توفر الإمكانيات المادية اللازمة لبحثه.

● **توفر المعلومات:** إن دراسة مشكلة البحث تتطلب الحصول على معلومات وبيانات معينة قد توجد في مراجع أو كتب أو مخطوطات، وقد توجد في مراكز للتوثيق أو في ذاكرة بعض الأشخاص. ولا شك أن توفر المعلومات عن المشكلة وأبعادها يسهل مهمة الباحث ويجعله أكثر قدرة على معالجة جوانب البحث.

● **المساعدات الإدارية:** تتمثل المساعدات الإدارية في التسهيلات التي يحتاجها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة، وخاصة في الجانب الميداني، مثال ذلك فسح المجال أمام الباحث في مقابلة الموظفين والعاملين، وحصوله على الإجابات المناسبة لاستبيان أو مقابله، وتهيئة البيانات التي يحتاجها عن المؤسسة أو الموقع الذي يخص بحثه، وما شابه ذلك من التسهيلات الضرورية لإنجاح البحث أو الرسالة.

ب- معايير علمية واجتماعية:

تتعلق هذه المعايير بمدى أهمية المشكلة التي يختارها الباحث وفائدتها العلمية، وانعكاس هذه الفائدة على المجتمع وتقدمه أو على تقدم العلم وتحقيق إنجازات علمية. ومن أبرز المعايير الاجتماعية والعلمية ما يلي :

- **الفائدة العلمية للبحث:** إذا أخذنا هذا المعيار في اختيار مشكلة البحث، فإن الباحث يجب أن يسأل نفسه السؤال التالي: هل هذا البحث مفيد؟ ما الفائدة العملية له؟ ما الجهات التي تستفيد منه؟ فإذا وجد إجابات إيجابية كافية على هذه الأسئلة، فإن ذلك سيشجعه على اختيار موضوع البحث أو مشكلة البحث، من الناحية العملية فالأجدر به أن لا يخوض في هذا الموضوع.

- **مدى مساهمة البحث في تقدم المعرفة:** هنا يسأل الباحث نفسه:

هل سيسهم بحثي في تقدم المعرفة الإنسانية؟ هل سأتوصل إلى حقيقة معروفة؟ هل سأقدم شيئاً جديداً في هذا المجال؟

لا شك أن الإجابة الإيجابية على هذه الأسئلة تعطي الباحث مبررات هامة للقيام بهذا البحث.

● **تعميم نتائج الدراسة:** يحاول الباحث اختيار مشكلاته وتصميم بحثه بحيث يكون لها طابعاً عاماً وبحيث يسهل تعميم نتائجها على الحالات المشابهة، صحيح أن التعميم فيه خطورة.

فمثلاً: إننا إذا أخذنا موضوعاً عن المعلمين ومشكلاتهم فإننا لا نهتم بمعلمين في مدرسة معينة بل نحاول اختيار مشكلة لها طابع معين ونصمم إجراءاتنا وأدواتنا بحيث نكون قادرين على أن يركز بحثنا على المعلمين بشكل عام.

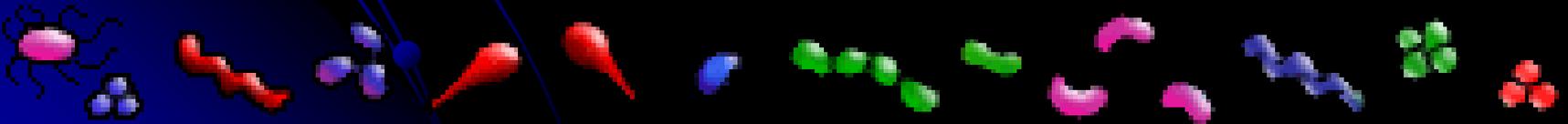
● **مدى مساهمته في تنمية بحوث أخرى :** إن تقويم مشكلة البحث يجب أن يكون من خلال قدرتها على إثارة اهتمام الباحثين الآخرين بمعالجة جوانب أخرى في هذا النوع، ولذلك نستطيع القول إن كشف بحث ما عن مجالات جديدة تحتاج إلى بحث هي إحدى النتائج الهامة لهذا البحث. والبحث الجيد يكشف عن مشكلات هامة أما البحث الذي ينتهي بالوصول إلى نتائج محدد فهو بحث مغلق.

مصادر الحصول على المشكلة

● أ- **محيط العمل والخبرة العملية:** يستطيع الإنسان من خلال تجاربه العلمية وخبرته الفردية في المحيط الذي يعمل فيه، أو المؤسسة التي ينتسب إليها أي شخص عدد من المواقف والحالات التي تعكس مشكلات قابلة للبحث والدراسة مثال ذلك.

● ب- **القراءات الواسعة والناقدة:** من خلال قراءات الفرد ومطالعته الناقدة والمتعمقة يستطيع أن يحدد مواقف وحالات غير مفهومة لديه وتثير لديه تساؤل أو مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها .

● ج- **البحوث والدراسات:** يوصي الباحثون زملائهم اللاحقين عادة بمعالجة مشكلة ما أو مجموعة مشاكل ظهرت أثناء بحثهم والقيام بمزيد من البحوث في مجال محدد حيث تبرز عندهم مشكلة جديدة من المشاكل الجانبية لا يستطيعون ترك موضوعهم الأصلي ومشكلتهم الأصلية والخوض بها.



الخطوة -2-

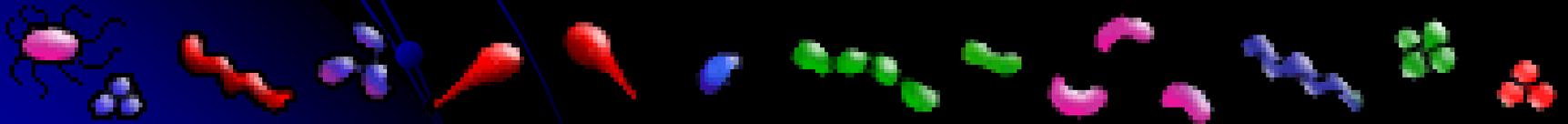
الدراسات والأبحاث السابقة

تعريف الدراسات السابقة:

يمكن تعريف الدراسات السابقة بأنها تلك الدراسات التي تشمل البحوث السابقة و كل ما يتعلق بالمشكلة تعلقا مباشرا مثل البحوث السابقة التي استخدمت نفس المتغيرات أو دارت حول أسئلة مشابهة أو درست النظرية التي يستند إليها البحث، وغير ذلك من الدراسات المشابهة. (رجاء محمود أبو علام، ص 98، 1998).

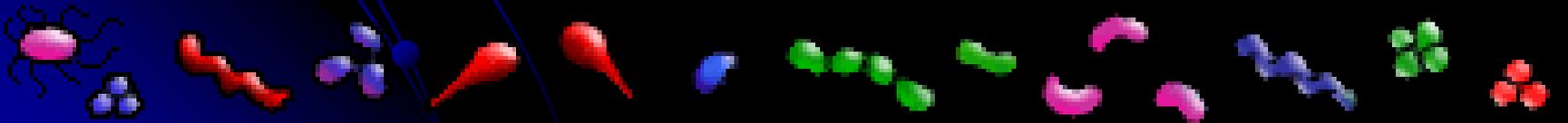
الدراسات السابقة قد تكون منشورة بالطباعة أو في شبكة الأنترنت أو بواسطة المحاضرات الصوتية والمرئية وغيرها من المصادر الموثوقة.

هناك ملاحظة هامة توجب الإشارة إليها وهي، أن الدراسات المطلوبة في البحث يجب أن تكون ذات قيمة علمية.



الغرض من الدراسات السابقة

- ❖ معرفة الفجوات أو الجوانب التي لم يسبق تناولها أو مناقشتها من قبل الباحثين الآخرين، أو ما يسمى بفجوة المعرفة **gap of knowledge**.
- ❖ تزويد الباحث بأفكار و مقاربات جديدة.
- ❖ أنها من المدعمات الأساسية لخلفية الدراسة، و تحديد موضوع البحث و الإشكالية بشكل دقيق.
- ❖ تساعد الباحث على ترتيب أفكاره وكيفية كتابة رسالته بما في ذلك صياغة تساؤلاته وأهدافه وفرضياته وكذلك الإستفادة من طريقة استعمال منهج الدراسة وإجراءاته.



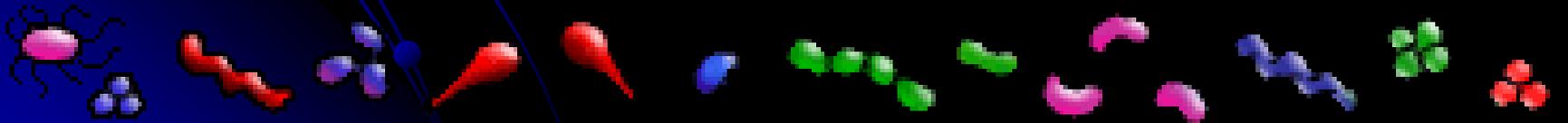
مصادر الدراسات السابقة

- ❖ الكتب العلمية، والفصول في الكتب العلمية المحكمة.
- ❖ البحوث العلمية المحكمة في المجلات الإقليمية والمحلية.
- ❖ البحوث العلمية المحكمة في المجلات العالمية.
- ❖ بحوث المؤتمرات والندوات، والتقارير العلمية المحكمة.
- ❖ الرسائل الجامعية (الدكتوراه والماجستير).
- ❖ المجلات والمواقع الإلكترونية التي تمتاز بالمصداقية والثقة.



ما يجب إبرازه في عرض الدراسات السابقة

- ❖ ذكر اسم أو أسماء الباحثين.
- ❖ الإشارة إلى مكان و زمان إجراء الدراسة.
- ❖ تحديد العنوان أو الهدف الرئيسي من إجراء الدراسة.
- ❖ ذكر منهج الدراسة بما في ذلك العينة وخصائصها، أدوات جمع البيانات.
- ❖ ذكر نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث.



الخطوة -3-

منهج الدراسة

منهج البحث هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات (أبو علام، 1989م، ص 16، 17).

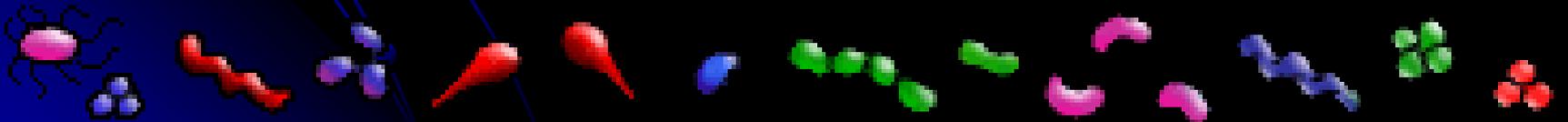
منهج الدراسة هي الخطة التي ترشد الباحث إلى جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة (بوليت وهانجر، 1996).

وقد عرف **غوري وجرونهوج (2002)** منهج الدراسة بأنه الإستراتيجية العامة التي تم اختيارها من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة للإجابة على أسئلة البحث.

ويؤكد رايلي وآخرون (2000) أن تصميم منهج البحث له تأثير مباشر على نوع البيانات المطلوبة وكيف يمكن جمعها وتحليلها.

يستحسن من الباحث أن يركز في موضوع منهج الدراسة على النقاط الأساسية التالية:

- تصميم البحث.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- ثبات الأداة.
- صدق الأداة.
- إجراءات تطبيق الدراسة وخطواته في جمع البيانات.
- إبراز متغيرات الدراسة.
- قياس المتغيرات.
- العينة التجريبية ونتائجها.



الخطوة -4 و-5-

جمع البيانات

مصادر جمع البيانات

يجب أن يكون المصدر صحيح ودقيق، وهناك نوعان من مصادر البيانات:

□ **المصادر الأولية**، وهي البيانات التي يجمعها الباحث بنفسه من عينات البحث، كإجراء بحث عن الأساتذة الجامعيين، فجمع المعلومات من الأستاذ الجامعي مباشرة، تكون نتائجه أكثر دقة من المصادر الأخرى ولكنها تستهلك الكثير من الوقت والجهد والمال.

□ **المصادر الثانوية**، وفي هذه العملية يتم الحصول على البيانات بشكل غير مباشر من جهات معينة أو أجهزة كاستخدام النشرات والدراسات والمجلات والتقارير، وهو مصدر غير دقيق تماماً ولكنه يوفر الوقت والجهد والمال على عكس المصدر الآخر.



❖ هناك العديد من أساليب و طرق جمع البيانات المتوفرة للباحث، و بطبيعة الحال، هناك اختلاف بين هذه الطرق أو الأساليب سواء من ناحية طريقة القيام بها أو من ناحية مدى دقة، صحة، و كمية المعلومات التي يتم جمعها.

❖ بعض طرق و أساليب جمع البيانات قد تكون مناسبة أكثر في حالات معينة (و بالتالي تعطي نتائج أفضل) و قد لا تكون الأفضل، و بالتالي، إذا تم استخدامها قد تعطي نتائج غير دقيقة أو غير مفيدة للدراسة. لذلك، على الباحث التريث عند إختيار طريقة أو أسلوب جمع البيانات ليتأكد من إختيارها بشكل صحيح كما تقتضيه الدراسة.

❖ هناك عدد كبير من أساليب و طرق جمع البيانات و منها:

● المقابلة الشخصية (فردية، جماعية).

● الإستبيانات

● الإتصال عن طريق الهاتف

● الملاحظة

● التجربة

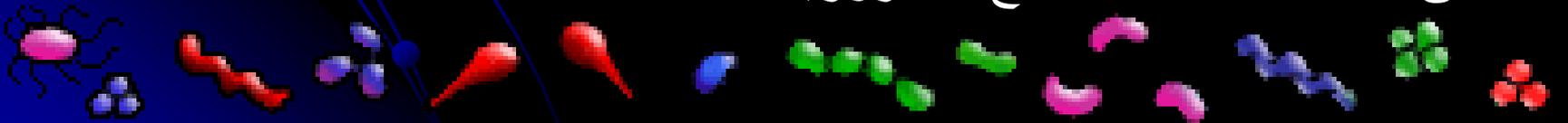
الخطوة -6 و 7-

تحليل النتائج وتفسيرها

كتابة النتائج

لا بد من وجود تنظيم منطقي يصفه الباحث للقارئ، ويساعده على السير في قراءة النتائج دون عناء، ومن ذلك:

- البدء بمقدمة قصيرة تصفُ بناء فصل النتائج.
- تنظيم النتائج بطريقة محددة (جداول، أشكال..)، بحيث لا يجد القارئ نفسه أمام كم هائل من البيانات.
- تصنيف النتائج حسب الفروض.
- التأكد من منطقية النتائج المتحصل عليها.
- مقارنة النتائج المتحصل عليها بنتائج الدراسات السابقة.
- إختبار الفروض من خلال النتائج.
- على الباحث الإجابة على أسئلة البحث من خلال النتائج.
- على الباحث استعمال النتائج الضرورية فقط.

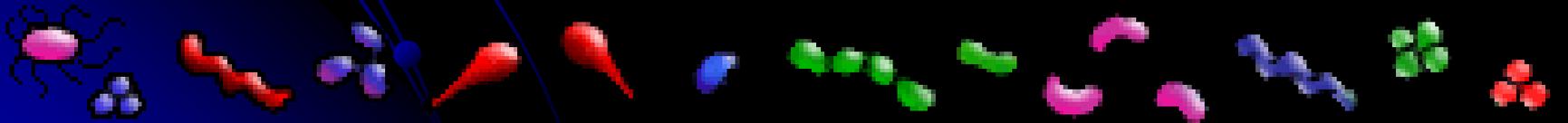


الخطوة -8-

الخلاصة وكتابة التقرير

الخاتمة والتوصيات:

وتشمل ملخص للمشكلة المطروحة والإجراءات والنتائج، ثم مناقشة أهم النتائج وتفسيرها مع الإستعانة بالبحوث والدراسات السابقة. بالإضافة إلى بعض التوصيات الإجرائية والناבעة من نتائج الدراسة كما أن الباحث يضع مقترحات للمستقبل يمكن تطبيقها من الباحثين القادمين وكذلك ما يثيره البحث من الحاجة إلى دراسة مشكلات وبحوث أخرى ترتبط بنتائج البحث.



المراجع والمصادر

المراجع والمصادر:

يقوم الباحث برصد جميع المراجع التي تم الاقتباس منها والتي استعان بها وهناك أساليب متعددة لرصد المراجع , ولعل أشهرها نظام APA (American psychology Association).

مثال نظام APA

أ- توثيق الكتب:

- اسم المؤلف الأخير , الاسم الأول (سنة النشر) : عنوان الكتاب , تفاصيل الكتاب إن وجدت (رقم الطبعة , الجزء) بلد النشر : الناشر. إذا كان الكتاب لمؤلفين نضع حرف " و " بين اسميهما ونضع كلمة وآخرون بعد اسم المؤلف الأول إذا كان عدد المؤلفين أكثر من اثنين.

ب- توثيق الكتب المترجمة:

- اسم المؤلف الأصلي (سنة النشر) : عنوان الكتاب , ترجمة ويذكر اسم المترجم , مكان النشر : الناشر.

ج- توثيق المجلات العلمية:

- اسم الباحث الأخير , الاسم الأول (سنة النشر) : "اسم البحث" اسم المجلة , رقم العدد : أرقام الصفحات.

د- توثيق الرسائل العلمية:

اسم الباحث الأخير , الاسم الأول (سنة الإجازة) : "عنوان الرسالة"
درجة الرسالة (ماجستير – دكتوراه – غير منشوره) . الجامعة التي قدمت فيها , البلد : أرقام الصفحات.

هـ - توثيق المصادر الأجنبية:

نفس النظام السابق مع كتابة اسم المؤلف الأخير , وأول حرف من اسمه الأول , ويوضع خط تحت اسم الكتاب , او خط تحت اسم المجلة (ويمكن استبدال الخط ببند ثقيل في اللغة العربية وبند مائل في اللغة الأجنبية).

و - توثيق الدخول للإنترنت:

يوضع اسم الباحث، سنة النشر، عنوان المقال، عنوان الموقع وتاريخ الدخول.

الملاحق :

يوضع في الملاحق كل ماله صلة وثيقة في البحث مثل الاستبيان والاختبارات وأسئلة المقابلة , وأسماء محكمي الأدوات , أسماء الجهات التي ساهمت في البحث.

الجدول الزمني

نموذج عن محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع	
	المقدمة	الفصل الأول:
	إشكالية الدراسة	
	أسئلة الدراسة	
	أهداف الدراسة	
	أهمية الدراسة	
	حدود الدراسة	
	فرضيات الدراسة	
	مصطلحات الدراسة	
	الإطار النظري	الفصل الثاني
	أولاً: الذكاء الإجتماعي	
	مقدمة	
	تعريف الذكاء	

الصفحة	الموضوع	
	أنواع الذكاء	
	النظريات المفسرة للذكاء	
	ثانياً: التفكير الناقد	
	تعريف التفكير	
	أنواع التفكير	
	مهارات التفكير	
	التفكير الناقد	
	معايير التفكير الناقد	
	الدراسات السابقة	الفصل الثالث
	دراسات سابقة تناولت الذكاء الاجتماعي	
	التعقيب على دراسات الذكاء الاجتماعي	
	دراسات سابقة تناولت التفكير الناقد	

الصفحة	الموضوع	
	التعقيب على دراسات التفكير الناقد	
	تعليق عام على الدراسات السابقة	
	منهج الدراسة	الفصل الرابع
	مجتمع الدراسة	
	عينة الدراسة	
	أداة الدراسة	
	ثبات وصدق الأداة	
	مقياس الذكاء الاجتماعي	
	مقياس التفكير الناقد	
	العينة التجريبية	
	تحليل النتائج وتفسيرها	الفصل الخامس
	تحليل 1	

الصفحة	الموضوع
	تحليل 2
	تحليل 3
	مناقشة الفرضيات وتفسيرها
	تفسير ومناقشة الفرض الأول
	تفسير ومناقشة الفرض الثاني
	تفسير ومناقشة الفرض الثالث
	تفسير ومناقشة الفرض الرابع
	تعليق عام على النتائج
	التوصيات
	الخلاصة
	المراجع والمصادر
	الملاحق

شكرا على انتباهكم

For contact :

د/ مقلاتي عاشور

megue2009@gmail.com